

## تقسو على إبنك كثيرا ؟ .. إحذر قد يصاب بأمراض خطيرة !



الأحد 12 مارس 2017 09:03 م

حدّثت دراسة أمريكية حديثة، من أن تعرض الأطفال للمعاملة القاسية خلال مرحلة الطفولة، قد يكون له آثار صحية سلبية، على رأسها زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري عند الكبر

الدراسة أجراها باحثون في مستشفى "مايو كلينك"، ونشروا نتائجها السبت، في دورية "هارفارد للطب النفسي".

ولكشف العلاقة بين سوء معاملة الأطفال وخطر زيادة إصابتهم بالأمراض عند الكبر، راقب الباحثون مجموعة من الأطفال تعرضوا لضغوط نفسية عند الصغر

ووجد الباحثون أن الضغط النفسي المتزايد على الأطفال عند الصغر، يمكن أن يؤدي إلى إصابتهم بتغيرات هرمونية، واضطرابات التهايبية، وضعف التمثيل الغذائي

وأضافوا أن هذه التغيرات الفسيولوجية يمكن أن تساهم مع مرور الوقت في تطور إصابة الأطفال عند الكبر بأمراض مختلفة، على رأسها الاكتئاب، والسكري، والقلب، بالإضافة إلى الإصابة بالاضطرابات النفسية

وأشار فريق البحث إلى أن تعرض الأطفال إلى الإجهاد في سن مبكرة يمكن أن يؤثر أيضا على قدرتهم على تحمل ضغوط الحياة في المستقبل، كما أن التوتر المزمن أيضا يضعف قدرة الأطفال على تطوير المهارات النفسية لديهم

وكشفت دراسات سابقة أن تعرض الأطفال للتجارب السلبية في مرحلة الطفولة، مثل العنف الأسري أو تعاطي الوالدين للمخدرات، يمكن أن يزيد بشكل كبير من خطر إصابتهم بالربو